

الدعوة إلى الله واجب الوقت د فريد الأنصاري 7/4

فريد الأنصاري

ولكن جلوسك الى المائدة دون ان تنكر سيسبب اشتكى مرضا نفسيا على المستوى الديني. وهو انك تفقد استغراب واستنكارا للخمر على المستوى النفسي تحقيد تلك الغرابة التي يشعر بها المسلم اذ يرى الشيء الفاسد كيفما كان لو وضعت هنا قنبلة خمر على هذه الطاولة - 00:00:00

الآن سنستغرب وننظر اليها باستغراب بشكل غريب حتى ولو لا نطيق رؤيتها لاننا لم نألف مسألة نفس المسألة نفسية لم نأمل ان نرى مثل ذلك اليوم لكان ولكن لو مررت امام خمارة ورأيت رجل يشرب الخمر على مائدته يعني - 00:00:30 لا تستنكر ولا تستغرب على المستوى النفسي بمثل ما تستغربه منا لاننا الفنا ان نرى ذلك هناك ولم نألف ان نرى فهذا على المستوى النفسي تعامل الاسلام مع قيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:00

المعاصر في النكت لماذا يضحك الناس من النكت؟ والسكيتشات والمسرحيات يضحكون لانهم يستغربون كيشوفو شي حاجة ماشي عادية غير طبيعي ليس جاريا ليس مما يقع دائما وكثيرا اذا كثر الخبث ليس كثيرا بل هو نادر فاذا حصل شيء من النوادر مما لا يخطر على البال - 00:01:20

سبب الضحك. والدليل على ذلك انك حينما تسمع النكتة لاول مرة تضحك كثيرا. تسمعها للمرة الثانية قد تتبسم ولا تضحك اسمعها للمرة الثالثة قد تتجاهل طلع الجزار للمرة الرابعة تودل صفتت صاحب - 00:01:50 لان قيمة الاستغراب ماتت والفت ذلك القول اولاً او تلك الحكاية اصبحت عادية فالمنكر اذا اراد الله ان يبقى منكرا نستغربه لا نعرفه لا نعرف فما معنا ان نجلس الى مائدة الخمر حتى لا نفى رؤية الخمر وشرب الماس من خمر - 00:02:10

اذا المشكل هو حينما يصبح المجتمع في اقلبه مجتمعا فاسدا البنية الاجتماعية الدينية فاجرة اين تذهب؟ مشكل الفساد اترك في كل مكان في البيت في الاسرة في الشارع في كل مكان فساد محيط بنا المنكر يحيط بنا - 00:02:40 ثم حينما تكون السياسة المحلية تملي هذا كخيار سياسي لانها تريد ان تصل الى هذا المستوى الذي نحن فيه واكثر هو ان يصبح المنكر معروفا عاديا فلا يستنكر اهله فاذا غرق الشعب في شهواتهم. ما الذي يحصل؟ سيستنكر الخطاب الديني. غادي يولي الخطاب - 00:03:10

شيء غير عادي شيء غريب لا يستسيغه احد ويأنس مستوى دركي من الانحطاط الخلقي فلا يستطيعون بل ما تبقى لهم قابلية سمعي صوت الخير. يضيق بخطاب الدين. اذا وصلت الامة الى - 00:03:40

الوضع فذلك هو القضاء على الحركة الاسلامية تموت تعزل انتهى امره فلذلك اذن كان هذا السياسي اخطر الخيارات المستعملة في العالم العربي خيار تفسيق المجتمع الى مستوى تصبح الحركة الاسلامية فيه شيئا معزولا شيئا شاذا نادرا منكرا - 00:04:10 وهو اذا كخيار سياسي يسعى الى احداث مجتمع فاجر على المستوى السياسي كما ومن قبل الفجور السياسي هو فجور لانه يهدف الى اشاعة الفاحشة الى الاعلان بها لتصبح شيئا من دوليا - 00:04:40

في انه يعني اه معلن عنه ولا احد يتحرج منه يعني في السبعينات قريبا كان اذا رؤي فتاة وفتاة في خلوة رماهم الاطفال بالحجر بشكل تلقائي اتهمنا بالمنظومة المحضر والى الاقل في بعض البوادي بقيت هذه الظاهرة مستمرة والان - 00:05:00 لماذا؟ لم يعد للاطفال يستغربون ذلك. ما بقاش كيجي عجب بقا كيجي عادي هداك هو الواقع هداك هو الحق بسبب النظر الكثير طبعا التلفزيون والثقافة السائرة وثقافة الكتاب المدرسي الكتاب المدرسي لما كيغيبو يوصلو للتلميذ - 00:05:30

تعطيني طفل صغير يرسم اول ما يرسم هو يرسم التلميذ شد التلميذ اذن الثقافة محيطة كعموم بلوى بحال الشتا الا كطيح تسلك تسلك وخا دير المظلة وتصبح اذا وضعا اجتماعيا عاديا. فإذا هذا وضع مقصود على - [00:05:50](#)

السياسي لانه يريح الجهات التي يتعبها ويحزنها ان يكون المجتمع قابلا من سماع الخير فتنجح فيه الحركة والحركة الاسلامية لا تنجح ولا يمكن ان تنجح ابدا الا في مجتمع متدين او قابل للتدين - [00:06:20](#)

مجتمع متدني الناس يصلون لا يشربون خمر الا قليلا لا يزنون الا قليلا متدين او له قابلية للتدين يعني انه قمة يعني كثرة من لا يصلي وقلة من يصلي ويشرب الناس الخمر ولكن قيم الخير مازالت لم - [00:06:40](#)

ان شاء الله بعد. الناس يعتبرون ان الحياء هو الخير وان يعني الذي يصلي هو الذي على حق وان المرأة التي تلبس الحجاب هي التي امرأة يعني محترمة وعلى حق لانه لم يفعلهم ذلك على الاقل يعتبرون - [00:07:00](#)

تماما اكثر الناس شربا للخمر الجزائريين ولكنهم بسرعة نتفوا حول الى حركة الإنقاذ المجتمع لم يكن متدين ولكنه كان قابلا للتدين لأن المرحلة البندانية لم تدمر لم تسعى ربما فقط لم تسعى الى تدمير البنية الخلقية بالمجتمع كإيديولوجية سياسية اما حينما تكون هذه - [00:07:20](#)

خيارا سياسيا لبلد ما فالامر يختلف مع الاسف ولذلك وجدنا بزاف الجهات الرسمية قبل هذه الحكومة وفي عهد تسعة تخطيط استراتيجي بعيد المدى كخيار سياسي احاديا البنية الاجتماعية المغربية على المستوى الخلفي والذي جد في هذه المرحلة بدخول الحكومة التناوب سيئة - [00:07:50](#)

الكلمة بمعنى انها اضافت شيئا جديدا الى السلطات السابقة اضافت لها ان سيرت هذا المقصد السياسي الذي هو تفجير وتفسيق المجتمع على المستوى الخلفي اضافت اليه اليه بعدا ايدولوجيا عقيدة من قبل كانت شيقا من اجل احداث توازنات اجتماعية عن السلطة - [00:08:20](#)

المغربية قبل حكومة التناوب تناوب كانت تفسق المجتمع نعم ولكن فقط فقط ليس لانتاج المجتمع السماح يرفض الاسلام لا ليس هذا مقصد السلطات ولكن لاحداث توازن اجتماعي يقر ويتماشى مع العقلية المخزنية فقط ولذلك حينما كان يطغى الجانب الكافر - [00:08:50](#)

الى درجة يعني الطغيان كما كان يعني في مرحلة السبعينات وبداية الثمانينات حيث طغت على المستوى الطلابي بشكل خاص مشكل مثقفين حسب الى احداث توازنات اسلامية من الجهات الرسمية تشجيع - [00:09:20](#)

تشجيع شعبة الدراسات الاسلامية وتضييق دائرة الجهات الاخرى حتى حدث توازن ما فان بدأ ان الكفة تميل الى جهة اسلاميين فتحت الجهة الفاسدة من جديد وبدأ في القطاع الطلابي مشجع القاعديون ولا يشجعون اسلاميون اسلامي السنة اللولة الثانية الثالثة لبرا القاعدة دبالو بعد عشر سنين تما باقي كيعاودو ليه التسجيل نقص - [00:09:40](#)

ان يبقى هذه نماذج رأيتها بعيني تفتح الخمارات بشكل مجاني اللي طلبها غير طلبها اليوم غدا تجيك الرخصة وللحصول على رخصة مسجد تحتاج الى ان تخرجها من سم الخياط من عين ليبرا - [00:10:10](#)

او دار القرآن او معهد اسلامي اخلاص فإذا القضية قضية حسابات سياسية لإحداث توازن اما الذي اضافته هذه الحكومة فهو حقد ايدولوجي ناس يحملون عداوة ايدولوجية تاريخية للاسلام باعتباره ديننا يناقض - [00:10:30](#)